

﴿ سُورَةُ الدُّخَانِ ﴾

* مَكِّيَّةٌ وَعَآيَاتُهَا (56) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَرَّكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٢﴾ فِيهَا يُفْرَقُ
كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٣﴾ أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا ۚ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤﴾ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ ۚ إِنَّهُ هُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۗ إِن كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٦﴾ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي ۖ وَيُمِيتُ ۗ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ ﴿٧﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ
يَلْعَبُونَ ﴿٨﴾ فَأَرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿٩﴾ يَغْشَى النَّاسَ ۗ هَذَا
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ
جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٣﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ
قَلِيلًا ۗ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٤﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٥﴾ * وَلَقَدْ فَتَنَّا
قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ ۖ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿١٦﴾ أَنْ أَذُوا إِلَىٰٓ إِتِيَّابِ اللَّهِ ۗ إِنَّ لِلَّهِ لَمَّا
رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧﴾

وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ ^ط إِنِّي ^{١٨} آتَيْكُمْ بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ^{١٨} وَإِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ
تَرْجُمُونَ ^{١٩} وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَرِلُونِ ^{٢٠} فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ هَلْؤَلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ^{٢١}
فَأَسْرِبِعَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ ^{٢٢} وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهْوًا ^ط إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ ^{٢٣}
كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ^{٢٤} وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ^{٢٥} وَنِعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَلَکٰهِنَ
^{٢٦} كَذٰلِكَ ^ط وَأَوْرَثْنٰهَا قَوْمًا ءَاخِرِينَ ^{٢٧} فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا
كَانُوا مُنظَرِينَ ^{٢٨} وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرٰءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ^{٢٩} مِنْ فِرْعَوْنَ
إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِّنَ الْمُسْرِفِينَ ^{٣٠} وَلَقَدْ أَخْتَرْنٰهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعٰلَمِينَ ^{٣١}
وَعَاتَيْنٰهُمْ مِّنَ الْآيٰتِ مَا فِيهِ بَلٰغٌ مُّبِينٌ ^{٣٢} إِنَّ هَلْؤَلَاءِ لَيَقُولُونَ إِن هِيَ إِلَّا
مَوْتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا حٰنُ بِمُنشَرِينَ ^{٣٣} فَاتُوا بِغَابِئِنَا إِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِينَ ^{٣٤} أَهْمَ خَيْرٌ
أَمْ قَوْمٌ تُبَعِّعُ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنٰهُمْ ^ط إِنَّهُمْ كَانُوا مُّجْرِمِينَ ^{٣٥} وَمَا خَلَقْنَا السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِينٍ ^{٣٦} مَا خَلَقْنٰهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلٰكِنَّا أَكْثَرُهُمْ لَا
يَعْلَمُونَ ^{٣٧}



إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٨﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ
يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٠﴾ إِنَّ شَجَرَةَ الزُّقُومِ
﴿٤١﴾ طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴿٤٢﴾ كَالْمُهْلِ تَغْلِي فِي الْبُطُونِ كَغَلِي الْحَمِيمِ ﴿٤٣﴾ خَذُوهُ فَأَعْتَلُوهُ
إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ صُبُوءُ فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٥﴾ ذُوقْ إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٦﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ﴿٤٧﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ
﴿٤٨﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٩﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥٠﴾
كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥١﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَلَكَهَةٍ آمِنِينَ ﴿٥٢﴾ لَا
يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَدْنَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٥٣﴾ فَضْلًا مِّن
رَّبِّكَ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٤﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٥﴾
فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٦﴾